

## الحروف العاملة عمل ليس - المحاضرة 51 - اللغة العربية -

### المستوى الثاني - د. عبدالله مسمللي

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحباً بكم ايها الاخوة والاخوات الكرام في هذا الدرس الخامس عشر من دروس النحو في

اكاديمية زاد درسنا في هذا اليوم باذن الله سيكون - [00:00:54](#)

عن الحروف التي تشبه ليس وقبل ان نتحدث عن هذه الحروف نتحدث عن ليس وسبق الحديث عن ليس في اثناء الحديث عن كان

واخواتها وقلنا ان من اخوات كان ليس - [00:01:13](#)

وليس على الصحيح انها فعل انها فعل يعمل عمل كان في رفع المبتدأ اسم الله وينصب الخبر خبراً له وليس اذا هي فعل وتدل على

النفي تدل على النفي هنا امران - [00:01:36](#)

امر المعنى وهو الدلالة على النفي وامر العمل وهو انها تعمل عملاً كان واخواتها هناك حروف تدل على المعنى نفسه وتعمل العمل نفسه

ولذلك سميت الحروف التي تشبه ليسا او الحروف المشبهة - [00:02:01](#)

ما هي هذه الحروف ومتى تعمل وهل تعمل في كل حال وما هي شروط عملها اما معاني هذه الحروف فكلها تدل على النفي تدل على

ان في كلها تستعمل للنفي - [00:02:34](#)

واما عملها فانها تعمل عملاً ليس لانها اشبهت ليس فعملت عملها عملت اول هذه الحروف كما رتب عندكم في الكتاب المقرر هو

ان وان كان غيرها اولى بالتقديم ان - [00:02:58](#)

النافية التي تدل على النفي وتنبهوا نحن نقول هنا الحروف التي تشبه ليس في المعنى وفي العمل تشبهها في المعنى فتدل على

النفي فان لا تدخلوا معنا في هذا الباب الا ان كانت دالة على النفي. وان تستعمل للنفي في كلام العرب كثيراً - [00:03:30](#)

مثال ذلك ان نقول ان محمد مسافر يعني ما محمد مسافر ما محمد مسافر. يعني ليس محمد مسافر. ان محمد مسافر والحق ان

ان هذه كما ذكر جمهور العلماء انها لا تعمل الا - [00:04:01](#)

نادراً وقليلاً فاذا عملت فانها تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ اسماً لها والخبر خبراً لها محمد مسافر قبل دخول ان محمد مسافر مبتدأ

وخبر ان محمد مسافر محمد اسم ان النافية - [00:04:32](#)

ومسافر خبر ان النافية ويجوز ان نقول ان محمد مسافر. يعني ما محمد مسافر محمد مسافر. يعني ما محمد مسافر يكثر ان التهمة

الان هذه فلا تعمل عمل ليس ولذلك - [00:04:54](#)

آ لا تدخل معنا الا اذا عملناها عمل ليس رفعت المبتدأ ونصبت الخبر. اما اذا لم تعمل تبقى المبتدأ مبتدأ والخبر خبراً ان محمد مسافر

محمد مبتدأ ومسافر خبر لكن اذا قلنا ان محمد مسافر فكن محمد اسم ان ومسافر - [00:05:21](#)

خبر ان منصوب لكن هل تعمل اذا اردنا اعمالها؟ هل تعمل هكذا بلا شرط الجواب لا لا الشرط الاول الا يتقدم خبرها على اسمها ان لا

يتقدم خبرها على اسمها - [00:05:47](#)

فاذا قلنا ان مسافر محمد لا يجوز لنا ان نقول ان مسافر محمد فننصب الخبر. لا يجوز لانه تقدم الخبر فاذا تقدم الخبر اهملت ان

واصبحت لا عمل لها. فقط يبقى معناها الدلالة على النفي - [00:06:12](#)

والشرط الثاني الا ينتقد خبرها بالا يعني لا يدخل خبرها على الا يعني لا تأتي الا في الكلام فلو قلنا ان محمد الا مسافر ان محمد الا مسافر فهنا لا تعمل - [00:06:36](#)

لانه انتقض خبرها بهذا بالا انتقض خبرها بالا انتقض هذا النفي انتقض هذا النفي بالا لانه اصبح هنا اثبات اثبات يعني حينما اقول ان محمد مسافر يعني محمد ليس مسافرا - [00:07:02](#)

لكن حينما اقول ان محمد الا مسافر يعني هو مسافر ولا انفي عنه السفر هنا اذا دخلت الا فانها لا تعمل يعني اه ان لا تعمل وهي ان هنا بمعنى ما - [00:07:23](#)

ان انتم الا مفترتون ان انتم الا مفترتون. ان انتم يعني ما انتم الا مفترتون فهنا جاءت بمعنى ماء لكنه لكنها لا عمل لها لان النفي نقض بالا التي تدل هنا على الاثبات - [00:07:46](#)

اذا ان هذه اذا اردنا اعمالها فانها لا تعمل الا اذا توافر فيها شرطان. الشرط الاول الا يتقدم خبرها على اسمها. والشرط الثاني الا ينتقض نفيها بالا الحرف الثاني من من الحروف المشبهة بليس - [00:08:10](#)

هو ماء قال الله عز وجل ما هذا بشرا ما هذا بشرا وقال الله عز وجل ما هن امهاتهم فما هذه تدل على النفي دخلت على الجملة الاسمية دخلت على المبتدأ والخبر - [00:08:35](#)

فهنا عملت عملا ليس فرفعت المبتدأ اسما لها ونصبت الخبر خبرا لها. ما هذا بشرا فما هنا حرف نفي ويعمل عمل ليس وهذا اسم اشارة مبني في محل رافع اسم ما - [00:09:01](#)

وبشرا خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة وعلامة نصبه الفتحة نقف ايها الاخوة لفاصل قصير ثم نواصل باذن الله الميسر فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول واسباب التمكين وزوال الدول -

[00:09:27](#)

من اعتبر بدروسه نجا. ومن تعامى عن حوادثه هوى. وقد عني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم. في كفرهم وايمانهم وشقاوتهم وسعادتهم - [00:10:21](#)

لا شيء يهدي الانسان كالمثولات والوقائع. قال تعالى ومن هنا ينجلي للعاقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه. فاذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم وعزهم وذللهم. حمله ذلك على حسن الاسوة والافتداء - [00:10:43](#)

باسباب السعادة والتمكين. واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى - [00:11:13](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للاسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى - [00:11:39](#)

العلم باعداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لان الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه لن ينتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - [00:12:03](#)

ينظرون الى سنة الاولين. فلا تجد لسنة امة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا بسم الله الرحمن الرحيم الحرف الثاني من الحروف المشبهة بليس ماء ماء النافية وماء النافية ذكرنا - [00:12:25](#)

اه الاية الكريمة ما هذا بشرا فما هنا عملت عملا ليس يجوز الا تعمل لان للعرب يعني فيها لغتين آآ لغة اهل الحجاز وهي انها تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ وتنصب الخبر - [00:13:14](#)

واللغة الثانية لغة بني تميم وبنو تميم لا يعملون ما عمل ليس فلا يرفعون بها ولا ينصبون. يبقى الحال كما هو المبتدأ مرفوع والخبر مرفوع فعلى لغتهم يقولون اه ما - [00:13:46](#)

ما زيد قائم فيكون المبتدأ مرفوعا والخبر مرفوعا اذا ما عندنا على لغتين للعرب لغة اهل الحجاز وهي لغة الاعمال انها تعمل ولغة بني

تميم آآ انها لا تعمل فهما لغتان - 00:14:10

لكن ما يدخل معنا في هذا الباب ما كانت على لغتي اهل الحجاز فينصب يرفع بها المبتدأ وينصب الخبر فهي تعمل عمل ليس تعمل عملا ليس فنقول ما زيد قائما - 00:14:34

ومنه ايضا قول الله عز وجل ما هن امهاتهم فهن ضمير آآ في موضع رفع اسم ما وامهاتهم امهاتي اه خبر ما منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم - 00:14:57

اذا هذه ماء لكن هل يشترط فيها شروط؟ نعم يشترط الا يتقدم خبرها على اسمها فاذا تقدم خبرها على اسمها فلا تعمل فلا تعمل بمعنى لو قلنا ما قائم زيد - 00:15:25

ما قائم زيد لا يصح ان نقول ما قائم زيد. ما قائما زيد. ما قائما زيد لانه خبر لكنه لما تقدم اهملت ماء واصبحت لا تعمل الشرط الاول الا يتقدم خبرها على اسمها. فاذا تقدم خبرها لا تعمل - 00:15:47

الشرط الثاني ايضا الا ينتقض النفي بالا الا ينقض النفي بالا ما هذا الا رجل كريم ما هذا الا بشر ما هذا الا بشر آآ ما انتم الا مبطلون ما - 00:16:08

انت الا كريم مثلا فاذا دخلت الا فما لا تعمل لا تعمل وانتقض النفي فهنا يبطل العمل. اذا الشرط الثاني ايضا ان لا ينتقض النفي بالا فهذه ماء اذا توافر فيها الشرطان فانها تعمل عملا ليس فترفع المبتدئ اسمها وتنصب الخبر خبرا لها - 00:16:38

الحرف الثالث هو لا لا لا النافية اذا دخلت على الجملة الاسمية فانها تعمل عمل ليس نقول مثلا لا رجل لا رجل قائما رجلا وهي لنفي الوحدة لا رجل قائما - 00:17:11

هنا يجب ان ننبه ان لا قد تأتي لنفي الجنس اذا اتت لنفي الجنس فيكون حكمها حكم ان واخواتها وسيأتي الحديث عنها اذا اريد بها نفي الجنس. لكن اذا اريد بها نفي الوحدة - 00:17:44

يعني لا رجل قائما بل رجلا فانها فانها تعمل عمل ليس تعمل عملا ليس تدل على النفي وتعمل عمل ليس ترفع المبتدأ وتنصب الخبر وتنصب الخبر لكن يشترط في عملها شروط. الشرط الاول ان يكون اسمها وخبرها نكرتين - 00:18:07

ان يكون اسمها وخبرها نكرتين فاذا كان اسمها معرفة او خبرها معرفة او كانا معرفتين فلا تعمل عمل ليس. فلا تعمل عمل ليس الشرط الثاني ايضا الا يتقدم خبرها على اسمها ان لا يتقدم خبرها على اسمها. فاذا تقدم خبرها على اسمها - 00:18:33

لا تعمل ايضا هذا العمل ويرى بعض العلماء ان عملها خاص بالشعر. لانه لم يرد عن العرب الا في الشعر والامر واسع ومن الامثلة على ذلك والشواهد على ذلك قول الشاعر - 00:19:06

تعزى فلا شية على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا عز فلا شية على الارض باقيا فلا هنا هي المشبهة بليس لأين اسمها واين خبرها؟ تعزى فلا شية على الارض باقيا - 00:19:28

لو سألت وقلت اين اسمها؟ الجواب ان اسمها شية فلا شية شية هنا اسمه لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة هي عملت عاما ليس واين الخبر؟ تعزى فلا شية على الارض باقيا - 00:20:01

اين الخبر الخبر باقيا. يعني لا شية باقيا. لا شية باقيا فخيرها هنا جاء منصوبا باقيا منصوبا فهنا في هذا البيت وردت لا وهي نافية وعملت عملا ليس فرفعت الاسم - 00:20:25

رفعت المبتدئ اسما لها ونصبت الخبر خبرا لها. ونصبت الخبر خبرا لها. وكذلك في الشطر الثاني ايضا تكرر الامر اذا لا النافية تعمل عمل اه ليس وتدل على ما تدل عليه ليس - 00:20:53

وآآ يشترط في عملها ان يكون اسمها وخبرها نكرتين والا يتقدم خبرها على اسمها. والا يتقدم خبرها على اسمها فاذا توافرت فيها الشروط فانها تعمل عمل ليس فترفع المبتدئ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها - 00:21:15

اذا الحرف هذه الحروف المشبهة بليس النافية وما النافية ولاء النافية وبقي معنى حرف رابع وهو لات وهذا ما سيكون الحديث عنه ان شاء الله بعد الفاصل من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع - 00:21:48

وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى - [00:22:25](#)

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها. وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - [00:22:48](#)

والا يمنعها الحياء من ذلك. فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:23:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة توقفنا قبل الفاصل اه للحديث عن لاتا الحرف الرابع من الحروف آ المشبهة بليس التي تعمل عمل لاتا هذه وهذا الحرف هو للنفي ولكنه مختص - [00:23:36](#)

بالدخول على ما يدل على الزمان على لفظ الحين وما يدل على الزمان ومنه قول الله عز وجل ولا تحرم مناص ولات حين مناص اه لات هنا للنفي وهي ايضا عملت عمل ليس - [00:24:21](#)

رفعت آ اسمها ونصبت الخبر كذلك ايضا ولات ساعة مندم ولات ساعة مندم اه لكن هذه وهذا الحرف يشترط فيه الدخول على ما يدل على الزمان وكذلك يحذف الاسم او الخبر - [00:24:45](#)

لابد من من حذف احد الركنين يعني لا يجتمع المبتدأ والخبر او لا يجتمع الاسم والخبر في مع لاتا هذه التي هي من اخوات آ او من آ الحروف المشبهة بليس - [00:25:21](#)

فلا ت يحذف اسمها وهو الاكثر وقد يحذف خبرها يعني حينما آ تأتي الى قول الله عز وجل ولا تحين مناص ولا تحينا مناص فليس عندنا في هذه الجملة الا - [00:25:41](#)

الخبر المنصوب ولات حين مناص مناص طيب اين اسمها الجواب ان اسمها محذوف قالوا التقدير ولا تلحين حين مناص ولا تلحين حينما ناس فحذف اسمها وبقي خبرها وجعل بعضهم هذا شرطاً انها لا تعمل الا اذا حذف احد الطرفين - [00:26:04](#)

والاكثر كما ذكرنا هو حذف ماذا هو حذف الاسم وبقاء الخبر ولات ساعة مندم ايوة لات الساعة ساعة مندمي ولات الساعة ساعة مندم فاسم لاتا محذوف مقدر ساعة خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف - [00:26:41](#)

وما بعده مضاف اليه فاذا لاتا خلاصة الكلام فيها انها من الحروف المشبهة بليس التي تشبه ليس فتدل على النفي ولذلك ايضا هي تعمل عملها. لكن يشترط فيها انها اه ان تدخل على لفظ الحين او ما يدل على الزمان ما يدل على معناه - [00:27:17](#)

ويشترط فيها حذف احد طرفيها. اما ان يحذف اه الاسم واما ان يحذف الخبر لكن الاكثر حاذفوا الاسم الاكثر حذف الاسم اذا خلاصة الكلام ان الحروف المشبهة بليس التي تشبه ليس - [00:27:46](#)

فتدل على النفي اربعة ان النافية وقلنا انها تعمل قليلا وتهمل كثيرا يعني لا تعمل واذا عملت فلا تعمل الا بشرطين. الشرط الاول الا يتقدم خبرها على اسمها والشرط الثاني - [00:28:15](#)

الا ينتقض النفي بالا والحرف الثاني ما النافية وكذلك ايضا يشترط فيها ان لا يتقدم خبرها على اسمها ولا ينتقض النفي بالا ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ما زيد قائما - [00:28:40](#)

وهي التي تسمى ماء الحجازية. تسمى ماء الحجازية الحرف الثالث لا النافية يشترط فيها ان يكون ان يكون اسمها وخبرها نكرتين والا اه والا يتقدم خبرها على اسمها والا يتقدم خبرها على اسمها - [00:29:08](#)

وخص بعض العلماء عملها بالشعر فاذا وردت في الشعر تعمل وذهب بعضهم الى جواز اعمالها مطلقا وذكر بعضهم ايضا اضاف الشرط ان لا ينتقض النفي بالا ايضا هذه لا النافية - [00:29:45](#)

ولذلك يجوز ان تعمل ويجوز ان تهمل فاذا اهملت كان المرفوع مبتدأ وما بعده الخبر ايضا مرفوع واذا اعلنت فيكون اسمها مرفوعا ويكون خبرها منصوبا لكنها لا تعمل الا بالشروط التي ذكرناها - [00:30:09](#)

والحرف الرابع من الحروف التي تشبه ليس لا تاء المختصة او التي تعمل اذا دخلت على لفظ الحين او ما يدل على الزمان ويشترط  
يحذف احد طرفي الجملة اما اسمها او خبرها والكثير حذف الاسم - [00:30:33](#)  
لو وقفنا مع بعض الامثلة ايها الاخوة لتعربها آآ يعني نزيد اه تمكنا في هذه الحروف المشبهة بليس. حينما نقول مثلا ما ما المتهور  
شجاعا يعني ليس المتهور شجاعا ما المتهور شجاعا - [00:31:03](#)  
فما هنا ما في حرف ونقول انها حرف نفي مشبه بليس مبني على السكون تعمل عمل ليس وترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا  
لها المتهور المتهور هنا اسم ما - [00:31:33](#)  
اسمه ماء النافية مرفوع وعلامة رفعه الضمة وشجاعا شجاعا خبر ما النافية منصوب وعلامة نصبه الفتحة طيب هل يجوز ان نقول ما  
المتهور شجاع الجواب نعم يجوز لان بعض العرب - [00:32:04](#)  
هكذا يتكلمون وهم بنو تميم هكذا يتكلمون فيرفعون المبتدأ والخبر فالاعمال ليس واجبا لكنه جائز فاذا عملت كان المبتدأ اسما لها  
والخبر خبرا لها. اذا اهملت حينما اقول ما المتهور شجاع - [00:32:38](#)  
المتهور هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وشجاع خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ليس هنا نسخ وليس هنا عمل ليس هنا نسخ  
ولا عمل وعليه تكون هذه ما التميمية التميمية - [00:33:05](#)  
خلاصة الكلام ان هذه الحروف تعمل عمل ليس وهي تسمى الحروف المشبهة بليس او الحروف التي تشبه ليس تشبهها في المعنى  
وهو النفي وتشبهها في العمل فترفع المبتدأ آآ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها لكنها بشروط - [00:33:30](#)  
لانه ليست بدرجة ليس لانها ليست بدرجة ليس وبهذا نكون قد انهينا الحديث عن هذه الحروف التي تشبه ليس نسأل الله عز وجل  
ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:33:58](#)  
الحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعا بطريف اسلوب وحسن  
بيان للعلم كالازهر في البستان - [00:34:22](#)